

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- شرح

مقدمة العقيدة

عبدالرحمن العجلان

ايه القلب ويأخذ به فكأنه عقد على القلب بحيث لا ينفك عنه بخلاف الفقه والفروع فانها محل اجتهاد وقد يجتهد المرء في موضوع ما اليوم ويجتهد غدا في نفس الموضوع - [00:00:00](#)

بخلافها بخلاف ما سبق ويؤجر في كلا الحالين ولا يخطأ وان اخطأ عن اجتهاد فهو مأجور بخلاف العقيدة فلا يقال فيه خلاف او يختلف عالمان من علماء السلف في موضوع ما وكلهم مصيب لا - [00:00:39](#)

عقيدة شيء يعقد عليه القلب ويلتزم به القلب ويعض عليه يحيى عليه ويموت عليه والنجاة والسلامة والسعادة في الدنيا والاخرة للاخذ بمذهب السلف الصالح وهم الصحابة رضي الله عنهم والتابعون رحمهم الله - [00:01:17](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من ائمة الهدى والحق والدعوة الى الله جل وعلا والخلاف في العقيدة هلاك والشيخ عن الصراط المستقيم الاخذ بغير محدود سلف شيخ وضلال الائمة الاربعة - [00:02:04](#)

رحمة الله عليهم ما اختلفوا في العقيدة ما اختلفوا في الاصول اختلفوا في بعض الفروع وكل يثني على الآخر ويترحم عليه وبعضهم تتلمذ على بعض والامام الشافعي رحمه الله تتلمذ على الامام ما لك - [00:02:40](#)

والامام احمد تتلمذ على الامام الشافعي رحمه الله وخالف التلميذ شيخه في بعض المسائل الفرعية وما عاب بعضهم على بعض ولا لامة بل يمتدحه لانه ظهر له الدليل فاخذ به - [00:03:08](#)

والامام الاول ربما ما بلغه هذا الدليل او بلغه وما صح عنده روي من طريق ضعيفة فلم يأخذ به من بعده صح عنده الدليل فاخذ به الاول يلوم الثاني ولا الثاني يلوم الاول - [00:03:35](#)

وكلهم مجتهد وكلهم مأجور ان شاء الله هذا في الفروع والامام الشافعي رحمه الله يقول خرجت من بغداد وما خلفت فيها افقه ولا اورع ولا اعلم ولا ازهد من احمد ابن حنبل - [00:03:56](#)

واحمد ابن حنبل رحمه الله خالف الشافعي في مسائل وهو حي الشافعي شيخ احمد ولا يضر الخلاف في الفروع. وانما الهلاك في الخلاف في الاصول. فلذا الائمة الاربعة وائمة السلف ما - [00:04:19](#)

في الاصول رحمة الله عليهم الصحابة رضي الله عنهم اخذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وبلغهم اياه وبينه لهم في سنته صلى الله عليه وسلم واخذوا به وعظوا عليه بالنواجذ في العقيدة - [00:04:38](#)

الصحابة رضي الله عنهم بلغوه للتابعين والتابعون بلغوه لمن بعدهم وهكذا فما حصل خلاف في الاصول الا ممن شل عن الصراط المستقيم. واهلك نفسه بعد ما قامت عليه الحجة وبان له الدليل - [00:05:04](#)

ولله في ذلك حكمة كما قال عليه الصلاة والسلام اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:05:28](#)

قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي من كان على نهج السلف على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة رضي الله عنهم الاخذ بالدليل والعض عليه بالنواجذ وعدم التأويل - [00:05:55](#)

وعدم الانحراف يمين وشمال والايمان بالقرآن والايمان بالسنة والتصديق بهما مشتاق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان

يقع لانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:06:14](#)

هو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وانما اطلعه الله جل وعلا. قال وستفترق هذه الامة ما افتترقت حينما قاله صلى الله عليه وسلم
قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقا - [00:06:35](#)

كلها في النار الا واحدة وليسوا كفار وانما يستحقون العذاب في النار لمخالفتهم الصراط المستقيم وهدي السلف هؤلاء فرق يقال لها
فرق اسلامية. لا فرق كفر. ليس المراد بهم اليهود والنصارى والمشركين لا - [00:06:52](#)

وانما المراد بهم فرق اسلامية تنتسب الى الاسلام لكن عندها زيغ وعندها ظلال وعندها خطأ وجد اول خلاف في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

يقسم ذهيبة بين يديه فجاءه رجل يقال له ذو الخويصرة من بني تميم فقال اعدل يا محمد فانك لم تعدل هذا الشقي يقول للنبي
صلى الله عليه وسلم اعدل اذا لم يعدل النبي صلى الله عليه وسلم فمن يعدل - [00:07:37](#)

هو واشكاله اعدل يا محمد فانك لم تعدل فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل فقام عمر رضي
الله عنه ذو السلامة والقوة في الحق - [00:08:07](#)

فقال يا رسول الله دعني اضرب عنقه هذا كفر الاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم وقال
انه سيخرج من هذا يعني منه ومن اشكاله - [00:08:26](#)

اقوام تحقرون صلاتكم عند صلاتهم وصيامكم عند صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وسماهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال هم الخوارج وهم كلاب اهل النار يصلي ويصوم - [00:08:49](#)

وعيد سعيد في العبادة لكن يهلك من ناحية ثانية هؤلاء هذا اولهم قال هذا القول عند النبي صلى الله عليه وسلم وخرج على شكله
ومن من اخذ بقوله تبينوا في عهد - [00:09:15](#)

عثمان رضي الله عنه وارضاه وظهروا وصار لهم قوة في الفتنة التي حصلت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما قامت الخوارج
وكفروا الصحابة واستحلوا دماءهم واموالهم وكفروا المسلمين وكفروا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:09:37](#)

بهذا يكون كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكذيب الرسول كفر ثم بدأت الفرق تخرج شيئا فشيئا بعضهم في عهد الصحابة
وفي اخره وبعضهم في عهد التابعين وبعضهم في عهد تابع التابعين كما سيأتينا ان شاء الله الكلام - [00:10:08](#)

على كل فرقة من الفرق حينما نمر بذكرها في هذه العقيدة والامام ابن تيمية رحمه الله اسمه تقي الدين وهذا يقال له تقي الدين اي
لقب وهذا لقب ابو العباس - [00:10:33](#)

احمد اسمه وابوه عبد الحليم من العلماء وجده من كبار العلماء عبد السلام ويقال ان الاب ذهب ضوؤه بسبب الميرين احاطا به عبد
الحليم من العلماء لكن النقل عنه يسير - [00:10:59](#)

وذكره يسير لانه صار بين عالمين جليلين ابوه عبد السلام وابنه عبد الحليم احمد ابن تيمية رحمهم الله فهو من بيت علم وفقه واصل
واصول رحمة الله عليه وهو ولد رحمه الله - [00:11:29](#)

في سنة ست مئة وواحد وستين هجرية وتوفي رحمه الله سنة سبعمائة وثمانية وعشرين رحمه الله وكان رحمه الله قد اوبى وعذب
وسجن واذا احتاجوا للجهاد وتحميم وتحرير المجاهدين في سبيل الله اخرجوه - [00:11:58](#)

يحرض المجاهدين لاعلاء كلمة الله وقتال الكفار وكان رحمه الله سيفا مسنولا في اعناق اهل البدعة والضلالة ممن لا تأخذه في الله
لومة لائم ولا يبالي بصغير ولا كبير اذا اخطأ وخرج عن الحق - [00:12:31](#)

وهو يبين رحمه الله بالحكمة والموعظة الحسنة ثم المجادلة بالتي هي احسن وعدم الازعان وعدم قبول الباطل ممن اتى به حتى وان
كان كبيرا وان كان يملك حبسه وتعذيبه وضربه فهو لا يبالي باي شخص كانا من كان. ما دام خرج عن الحق فهو يلزمه - [00:12:58](#)

وكان رحمه الله اثنى حياته كلها في طلب العلم والتعليم والتأليف ولم يشتغل بدنيا ولم يطلب مالا رحمه الله وكان اذا سئل اجاب بما
يعلم انه الحق ولا يماري ولا يداهم ولا يجامل صغيرا ولا كبيرا - [00:13:30](#)

فلذا خالف كثير من العلماء في وقته فتسلطوا عليه واذوه ووشوا به الى السلطان وحبسه واذاه فكان رحمه الله يقول ماذا يريد

اعدائي مني جنتي وبستاني في صدري حبسي خلوة - 00:14:08

وقتلي شهادة واخراجي سياحة. اذا اخرجوني من البلد لانه رحمه الله حصل العلم وكان يكتب حتى في السجن يؤلف ويكتب وليس عنده كتب وتسحب منه الكتب وكان يكتب يطلب الاوراق في كتب ويؤلف رحمه الله. وكان في المجلس الواحد يؤلف الكتاب كاملا

من اوله لآخره - 00:14:42

وهذه العقيدة التي بين ايدينا في جلسة واحدة اتاه قاض من قضاة واسط طالب علم فقال يا شيخ كثر الخلاف والاخذ والرد في جهتنا ممن ينتسب الى العلم فاريد ان تكتب لي عقيدة اخذ بها وادعو اليها من هناك - 00:15:19

فجلس رحمه الله لها يقال انه بعد العصر وكتبها من اولها الى اخرها ولم يكن بين يديه كتاب ثم نسخت نسخة اخرى فاعطاها هذا القاضي واحتفظ بالنسخة بنسخة عنده رحمه الله - 00:15:50

فسميت الواسطية لان السائل لها والطالب هو قاض من قضاة واسط سميت العقيدة الواسطية مثل العقيدة الكتاب الاخر الذي اوسع منها الحموية سألها اياه اهل حماة من الشام وكتب لهم العقيدة وسمى اوسع من العقيدة الواسطية وسموها وسميت العقيدة الحموية -

00:16:12

وبعدها العقيدة التدمرية ولا خلاف بينهم بينها الا ان بعضها اوسع من بعض اقربها وايسرها واسهلها العقيدة الواسطية ثم تليها الحموية ثم تليها التدمرية وهذه العقيدة تولاهها العلماء في الشرح - 00:16:47

والايضاح هي مختصرة وليست بطولة بين فيها رحمه الله مذهب اهل السنة والجماعة على ضوء الكتاب والسنة ما خرج عن الكتاب والسنة رحمه الله وما يقول قولاً لا يستدل عليه - 00:17:22

من الايات القرآنية والاحاديث النبوية واقوال السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة رحمة الله على الجميع شرحها العلماء رحمهم الله بشروحات كثيرة متعددة منها شرح للشيخ زيد ابن فياض رحمه الله - 00:17:39

وشرح للشيخ عبد العزيز الرشيد رحمه الله وشرح للشيخ عبد العزيز بن سلمان رحمه الله وشرح للشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله وشرح للشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وشروح كبيرة الا ان من اخصرها واوضحها واقلها نقول - 00:18:08

اسهلها تقريبا عبارة ومركزة في تقرير المادة العلمية فيها شرح للشيخ محمد خليل الهراس رحمه الله واطلع عليها راجعها الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله واطلع عليها كذلك واقراها ونبه على بعض اشياء - 00:18:33

الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله ثم علق عليها الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله وهي التي بين ايدينا الان وسنبداً دراستها ان يا الله بسم الله الرحمن الرحيم. اختلف العلماء في البسملة - 00:19:12

هل هي اية من كل سورة؟ افتتحت بها او هي اية مستقلة انزلت للفصل بها في تفسير البسملة تفسير بسم الله الرحمن الرحيم. يقول رحمه الله الشارح اختلف العلماء في البسملة - 00:19:46

هل هي اية من كل سورة افتتحت بها لانها افتتحت في ابتداء بها في جميع سور القرآن الا سورة براءة لانه قيل انها هي والانفال سورة واحدة واختلف الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فلذا لم يكتبوا في اولها بسم الله الرحمن الرحيم وجعلوا الفاصل -

00:20:10

فاصل مبدأ السورة وقيل لانها نزلت بالصيف والبراءة من المشركين ونقف اه العهود وغير ذلك من اعلان الحرب على الكفر واهله.

اختلف رحمهم العلماء رحمهم الله في الهيئات المستقلة او هي اية من كل سورة مع الاتفاق - 00:20:40

على انها جزء من سورة النمل. هذا لا اشكال فيها. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. جزء من اية من سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم وردت في الفاتحة والبقرة وال عمران والنساء وكذا الى اخره. اهي اية من البقرة -

00:21:20

واية من النساء واية من الفاتحة واية من ال عمران وهكذا؟ ام هي اية مستقلة توضع في اول كل سورة ام هي اية من سورة الفاتحة

فقط اقوال للعلماء رحمه الله - 00:21:50

والمختار انها اية مستقلة انزلت للفصل بين السور ولا يؤثر هذا الخلاف بعد الاتفاق على انها جزء من اية من سورة النمل لا احد يقول انها ليست من القرآن ابدأ. لانها جزء من اية من سورة النمل باتفاق - 00:22:18

وانما اهي اية مستقلة في كل سورة ام اية مستقلة وحدها تكتب في اول كل سورة اقوال للعلماء رحمهم الله ام هي اية من سورة الفاتحة فقط او هي اية مستقلة انزلت للفصل بها بين السور وللتبرك بالابتداء بها والمختار - 00:22:48

القول الثاني انها اية مستقلة انزلت للفصل بين السور. وهي للتبرك بها ليتبرك بسم الله جل وعلا. نعم. واتفقوا على انها جزء اية من سورة النمل وعلى تركها في اول سورة براءة لانها جعلت هي والانفال كسورة واحدة. اتفقوا على هذا - 00:23:18

بين الامرين على انها جزء من اية من سورة النمل وانه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم واتفقوا على انها لا تكتب في اول سورة براءة اما سورة التوبة - 00:23:49

لي الخلاف بين العلماء هل البراءة والانفال سورة واحدة امسورتان نعم والبراءة في باسم للاستعانة؟ الباء في بسم يعني باسم الباء تأتي للمصاحبة وتأتي للاستعانة وتأتي لمعان عدة هنا الباقي باسم - 00:24:13

اهل الاستعانة يعني استعين بسم الله. نعم. وهي متعلقة بمحذوف قدره بعضهم فعلا وقدره بعضهم اسما لانه من المتقرر في اللغة العربية على ان الجار والمجرور لابد له متعلق سواء كان مذكورا او محذوفا - 00:24:43

وهذا المتعلق يصح ان يقدر اسم ويصح ان يقدر فعل الجار والمجرور يتعلق بشيء لا يثبت بنفسه مثلا يقول بالله بالله جار ومجرور ما يصلح كلام وحده فقط قل اقسم بالله - 00:25:13

ادعو اسأل بالله اكل بسم الله وهكذا. وتقول في الدار على السطح مثلا ما هو؟ ما يصلح الجار والمجرور لا يقوم بنفسه ما يثبت لا بد يتعلق بشيء وهذا المتعلق يصح ان يقدر اسم ويصح ان يقدر فعل - 00:25:40

الجرو مأجور يتعلق باسم ويتعلق بفعل وكلاهما ورد في القرآن والحمد لله يتعلق باسم والتعلق بفعل فمثلا اقرأ باسم ربك اول سورة من القرآن اقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:26:13

هنا باسمي تعلق بماذا اقرأ اقرأ وشو فعل ولا باسم فعل اقرأ فعل امر اقرأ باسم ربك بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. بسم الله باسم الله بسم الله - 00:26:37

تعلق بماذا مجريها اسم ولا فعل الاية الاولى تعلق الجار والمجرور بفعل متقدم والاية الثانية الجر المجرور تعلق باسم متأخر وكون المتعلق متأخر او لا لانه يفهم منه الاختصاص والحصر - 00:27:08

واذا قلت مثلا بسم الله مجريها يعني كأنك تقول هي لا تجري الا بسم الله في حصر فاذا كان المتأخر لان تقديم الجار والمجرور كما قال اهل العربية يفيد الحصر والاختصاص - 00:27:47

فاذا تقدم الجار المجرور وتعلق وتأخر المتعلق به كان اجود للكلام اتقن له يفيد الحصر في هذا الشيء والقولان متقاربان وبكل ورد القرآن. يعني متقاربان لا خلاف كثير بينهما. سواء تعلق باسم او - 00:28:18

بفعل فهو لابد لهما من متعلق والمتعلق هذا يكون يعطي الشيء الذي تريده يصح ان يكون عاما لكنه في شيء تقصده انت بالفعل هذا اولى وافضل مثل لو قلت مثلا - 00:28:54

بسم الله بسم الله متعلق بشيء. ما هو هذا الشيء؟ يصح ان تقول بسم الله ابتدي او ابتداء بسم الله يصح لكن اذا خصصت الشيء الذي تريده يكون افضل تقول بسم الله اكل - 00:29:18

بسم الله اتوضأ بسم الله ادخل بسم الله اركب بسم الله انزل وهكذا لكن لو قلت بسم الله ابدأ او ابتدي صحفي كل هذه لكن تخصيص الشيء الذي تريده افضل - 00:29:43

فتنويه مثلا اذا قلت بسم الله اتوضأ بسم الله اكل بسم الله اشرف فيكون متعلق الجار والمجرور حسب ما تريد ان تبدأ به نعم وبكل ورد القرآن قال الله تعالى - 00:30:09

اقرأ باسم ربك الذي اقرأ باسم ربك. بسم جار مجرور اقرأ. بسم ربك بسم الله. الجار المجرور متعلق بما بعده مجريها نعم ويحسن جعل المقدر متأخرا لان اسم الله احق بالتقديم. هذا هذي ناحية مهمة - [00:30:35](#)

يحسن ان يكون المتعلق متأخر حتى يكون اسم الله هو اول ما ينطق به المرء ما يقول اقرأ بسم الله اقرأ بسم الله او اكل بسم الله كانه جاب كلمة اكل او اشرب او اتوظأ قبل اسم الله. ابدأ بسم الله ثم اذكر ما تريد - [00:31:00](#)

بسم الله اكل بسم الله اشرب بسم الله ادخل بسم الله اخرج بسم الله انا بسم الله اقرأ بسم الله اكتب وهكذا ولان تقديم الجار والمجرور يفيد اختصاص الاسم الكريم بكونه متبركا به - [00:31:21](#)

اخص هذا الاسم بانني اتبرك به نعم والاسم هو اللفظ الموضوع لمعنى تعييننا له او تمييزا والاسم كلمة اسم وما دل على معنى هو اللفظ الموضوع لمعنى تعييننا له او تمييزا. يعني يعين هذا الشيء او - [00:31:45](#)

عن غيره الاسم يعني مثل ما تسمي ولدك باسم لتمييزه وتعيينه. اذا قلت ولدي محمد غير ولدي مثلا وهكذا واختلف في اصل اشتقاقه فقيل في اصل اشتقاقه. اشتقاق اسم هو الاسم - [00:32:13](#)

هل هو من الوسم الذي هو العلامة او هو من السمو الذي هو العلو والرفعة نعم واختلف في اصل اشتقاقه فقيل انها من السمة بمعنى العلامة كلمة المقصود الان كلمة اسم مطلقة - [00:32:40](#)

ما نقصد اسم الله فقط وانما كلمة اسم اسمع هو اللفظ الموضوع لمعنى تعييننا له او تمييزا. والاسم كلمة اسم منين المشتق؟ نعم وقيل من الا انه فقيل انها من السمة بمعنى العلامة. اي نعم. وقيل من السمو. الى السمو - [00:33:08](#)

وهو المختار وهمزته همزة وصل حمزته همزة وصل حمزة يعني اذا قلنا انه من السمو اسم صارت الهمزة اسم هذي همزة وصل. ليست من حروف الكلمة من حروف الكلمة ثلاثة - [00:33:36](#)

الهمزة هذي همزة وصل يتوصل بها للنطق بالسكان بخلاف ما اذا قلنا انه من الوسم يقول الهمزة هذه منقلبة عن الواو اسمع فتكون الهمزة منقلبة عن واو من حروف الكلمة الاصلية - [00:33:59](#)

فاذا قلنا انها من السمو عرفنا ان حروف الكلمة الاول حروف الكلمة الاصلية هو السين فتكون الهمزة همزة وصل. يعني من الحروف الزائدة لان همزة الوصل همزة زائدة. نعم وليس الاسم نفس المسمى كما زعم بعضهم. فان الاسم هو اللفظ الدال - [00:34:23](#)

والمسمى هو المعنى الدلو عليه بذلك الاسم. الاسم ليس نفس المسمى الاسم اسم والمسمى العين المسماة غير كلمة اسم فان الاسم هو اللفظ الدال والمسمى هو المعنى المدلول عليه. مثلا هذا اسمه زيد - [00:34:47](#)

الاسم زيد والمسمى هذه الذات الواقعة بين ايدينا يشير اليه هذا زيد مثلا هذا المسمى ما نقول زيد هو المسمى زيد اسم جعل لهذه الذات اسما نعم وليس هو كذلك نفس التسمية. وليس الاسم هو نفس التسمية. التسمية التي يتولاها - [00:35:19](#)

الاب والام يسمون ولدهم سموا ولدهم فالتسمية صادرة من الاب والام والاسم جعل علامة على هذا او اسما لهذا. والمسمى هو هذا الشخص. ثلاثة اشياء عندنا تسمية واسم ومسمى. تسمية من الذي يقولها؟ الاب والام - [00:35:49](#)

اسم هو كلمة زيد مثلا المسمى هو الشخص الواقف امامنا نعم فانها فعل المسمى يقال سميت ولدي محمدا مثلا. نعم. وقول بعض ان لفظ الاسم هنا مقحم لان الاستعانة انما تكون بالله عز وجل لا باسمه. هذا هنا الان - [00:36:16](#)

عاد الى اسم الله جل وعلا. وقول بعضهم ان لفظ كلمة اسم هنا مقحم. يعني مدخل انك كانك تقول بسم الله يعني كانك تقول بالله وكلمة اسم مقحمة وليس كذلك - [00:36:45](#)

يقول كلمة اسم مقحمة بين الباء والمبتدأ به وهو الله جل وعلا وقول بعضهم ان لفظ الاسم هنا مقحم يعني مدخل. لان الاستعانة ما تكون بالله عز وجل لا باسمه ليس بشيء. يقول هذا ليس بصحيح. لان المراد ذكر - [00:37:05](#)

الاسم الكريم باللسان ان تتبرك باسم الله جل وعلا تنطق بسم الله كما في قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. نزه اسم ربك تبرك باسم ربك. اقرأ باسم ربك. قل باسم ربك. وهكذا. فكلمة - [00:37:35](#)

اسم ليست مقحمة وانما هي مقصودة والله جل وعلا اوردها في كتابه سبح ما قال سبح ربك جل وعلا سبح اسم ربك. نعم. وقول

بعضهم ان لفظ الاسم هنا نقحا لان الاستعانة - 00:38:09

فانما تكون بالله عز وجل لا باسمه. ليس بشيء لان المراد ذكر الاسم الكريم باللسان كما في قوله سبحانه اسم ربك الاعلى اي سبحانه ناطقا باسم ربك متكلمنا به فالمراد التبرك بالابتداء بذكر اسمه تعالى باسمه تعالى نعم واسم الجلالة - 00:38:29
الله اسم الجلالة الله واسم الجلالة رحمه الله انه قيل له في المعرفة النكرة والمعرفة قال اعرف المعارف الله الله اعرف المعارف يقول لا معرفة اوضح ولا ابين ولا اعلم ولا اظهر من اسم الله الله جل وعلا - 00:38:57

ورد انه رؤي بالنام فقيل له ما فعل الله بك يا سبيويه؟ قال غفر الله لي بقول الله اعرف المعارف. لان كل معرفة يحتاج الى بيان وايطاح. قال الله اعرف المعارف - 00:39:28

يعني معرفة حقا. نعم. واسم الجلالة. قيل انه اسم جامد غير مشتق لان الاشتقاق يستلزم مادة الاسماء في اللغة العربية. يقال اسم جامد. مثل زيد ودعت ما الشق من مصدر واسم مشتق مثل اسم الفاعل - 00:39:48
واسم المفعول والصفة المشبهة مثل صانع خالق رازق جالس كاتب اكل شارب هذه الاسماء مأكول مشروب ملبوس اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة هذا يقال له في اللغة العربية مشتاق. والاسم الذي ما اشتق من غيره يقال له اسم جامد. مثل زيد - 00:40:19
جيد ما اشتق من شيء. دعت مثلا ما اشتق من شيء. صانع مشتق من الصناعة كاتب مشتق من الكتابة. جالس مشتق من الجلوس. وهكذا. فهل اسم الجلالة؟ الله اه مشتق او جامد - 00:40:50

الاسم. نعم واسم الجلالة قيل انه اسم جامد غير مشتق. لان ذلك يعني ما اشتق من غيره. نعم لان الاشتقاق يستلزم مادة يشتق منها مادة يعني حروف فعلية مثل جلس قام كتب وهذا - 00:41:14

كذا نعم واسمه تعالى قديم والقديم لا مادة له. لانه هو الاول جل وعلا فهو كسائر الاعلام المحضة التي لا تتضمن صفات تقوم بمسمياتها. هذا قول انه اسم جامد غير مشتق والصحيح. والصحيح انه مشتق انه مشتق. لانه مشتق من اللوهية - 00:41:38
فهو مألوف معبود نعم والصحيح والصحيح انه مشتق واختلف في مبدأ اشتقاقه. في مبدأ اشتقاقه يعني كلمة الله. من اين فقيل فقيل من الهة الهة يا له اولوها واله والوهية. بمعنى عبد عبادة - 00:42:08
وقيل من الهة بكسر اللام ياء له بفتحها اله اذا تحير والصحيح الاول يعني انه مشتق من اله ياء له الوهة. فهو مألوه اي معبود جل وعلى نعم والصحيح والصحيح انه مشتق - 00:42:40

واختلف في مبدأ اشتقاقه فقيل من الهة ياله الوها واله والوهية بمعنى عبده عبادة وقيل من الهة بكسر اللام ياله بفتحها اله اذا تحير والصحيح الاول فهو اله بمعنى مألوه اي معبود فهو - 00:43:08

اله بمعنى مألوه بمعنى مألوف وكلمة مألوف بمعنى معبود يعني اله ياله الخلق يعني يعبده خلق جل وعلا نعم ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما الله ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين. فسرهما ابن عباس حبر الامة رضي الله عنه. بقوله الله -

00:43:38

دول الوهية والعبودية على خلقه اجمعين. الله ايش معنى الله؟ قال ذو اللوهية. والعبودية على خلقه اجمع يعني هو المعبود لخلقهم اجمعين جل وعلا. نعم وعلى القول بالاشتقاق يكون وصفا في الاصل - 00:44:10

ولكن غالبا الاصل انه وصف ثم غلبت عليه العالمية. نعم. ولكن غلبت عليه العلمية. فتجري عليه بقية الاسماء. اخبارا واوصافا. جرت العالمية يعني اصبح علم على الذات المقدسة على الله جل وعلا - 00:44:36

اصبح كلمة الله لانها لا تطلق على غيره ابدأ لا تطلق على غيره ابدأ بخلاف اسمائه واوصافه جل وعلا فهي تطلق على غيره احيانا لكن ليس الوصف كالوصف وليس الاسم كالاسم - 00:45:00

كما في قوله جل وعلا عن يوسف عليه السلام انه قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم والله جل وعلا حفيظ عليم. لكن حفظ الله وعلمه جل وعلا لا يقارن لا يقال ان يوسف حفيظ عليم - 00:45:20

بحفظ الله جل وعلا وعلم الله جل وعلا وانما حفظ يوسف على قدره. يستطيع ان يحفظ ما في خزينة الملك. ويحيط بها ويتولاهها

لكن ليس حفيظا عليما لكل الخلق لا هذي لله وحده - [00:45:40](#)

واما كلمة الله فلا تطلق على غير الله جل وعلا ابدا ولهذا يقول يقال يجري عليه بقية الاسماء اخبارا واوصافا يعني يقال الله الرحمن

الله رحيم الله سميع. هذه اخبار - [00:45:59](#)

الله عليم. الله جليل هذه اخبار واوصاف الله الرحمن الله الرحيم الله العليم. الله السميع فاذا كانت اخبارا يعني تكون مكونة من جملة

كاملة الله رحيم. جملة تامة الله مبتدى ورحيم خبر - [00:46:28](#)

واذا قلنا اوصافا يكون الاسم الثاني صفة للاول وما جاء الخبر الى الان الله الرحيم اين الخبر؟ يرحم عباده الله العليم وجود على

عباده مثلا وهكذا فاذا قلنا الله ولهذا يقول فتجري لانها اصبحت علم كلمة الله علم. فتجري عليها بقية - [00:47:04](#)

اي ما المراد بالاسماء؟ اسماء الله جل وعلا تجري عليها بقية اسماء الله جل وعلا. يصح ان توصف به. بكلمة الله تكون وصفا لكلمة الله

او تكون خبر اخبارا واوصافا. فالاول قال الله الرحمن الله رحيم سميع عليم. كل هذه اخبار - [00:47:39](#)

وكما يقال الله الرحمن الرحيم هذه اوصاف لان الصفة لا بد ان تماثل الموصوف تنكييرا وتعريفا بخلاف الخبر فيصح ان يكون المبتدأ

معرفة والخبر نكرة مثلا يقول محمد مجتهد واذا قلنا محمد المجتهد صارت المجتهد صفة وصرنا في حاجة الى خبر الى الان ما جاء

الخبر - [00:48:05](#)

فالأمثلة الاولى يقال الله الرحمن رحيم سميع عليم. كل هذه جاءت على نسق الاخبار وقوله الله الرحمن الرحيم. هذه جاءت على نسق

الصفات. نعم يقال الله الرحمن رحيم سميع عليم - [00:48:40](#)

كما يقال الله الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم. اسمان كريمان. الرحمن الرحيم. يعني بعد قوله بسم الله الرحمن الرحيم. اسمعني.

الرحمن والرحيم. نعم الرحمن الرحيم. اسمان كريمان من اسمائه الحسنى دالان على اتصافه تعالى بصفة الرحمة - [00:49:05](#)

وهي صفة حقيقية له سبحانه على ما يليق بجلاله ولا يجوز القول بان المراد بها لازمها كارادة الاحسان ونحوه. هذا قول المؤولة

يقولون ما ان نصف الله بانه رحمن رحيم. وانما - [00:49:34](#)

هذه بعضهم يقول هذه اسمى ما تدل على معاني وبعضهم يجحد هذا وينكره. انكار تأويل. والصحيح والذي عليها اهل السنة

والجماعة هنا اسمان دالان على اتصاف الله جل وعلا بهذه الصفة العظيمة وهي صفة الرحمة - [00:49:55](#)

كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم كما سيأتي نعم. كما يزعم المعطلة وسيأتي مزيد بيان لذلك ان شاء الله واختلف في

الجمع بينهما فقليل المراد بالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء في الدنيا - [00:50:24](#)

في الدنيا والاخرة. الرحمن رحمة عامة للخلق اجمعين. مؤمنهم وكافرهم محسنهم ومسيئهم. للعاقل ولغير العاقل لكل شيء والرحيم

صفة فيها خصوصية للمؤمنين ولهذا يقال رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة الرحيم - [00:50:50](#)

للمؤمنين في الاخرة كما قال الله جل وعلا وكان بالمؤمنين رحيمًا. نعم لان الصبغة فلان تدل على الاستيلاء والكثرة والرحيم الذي

يختص برحمة المؤمنين في الاخرة. وقيل العكس وقد ذهب العلامة ابن القيم رحمه الله - [00:51:19](#)

الى ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالذات والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم يعني رحمن صفة قائمة بالله جل وعلا والرحيم صفة

لله جل وعلا تفيد رحمته للخلق سبحانه وتعالى. نعم - [00:51:47](#)

والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم ولهذا لم يجيء الاسم الرحمن متعديا في القرآن. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا يعني رحيم

متعدي ورحمن صفة للذات جل وعلا نعم. ولم يقل رحمانا وكان بالمؤمنين - [00:52:08](#)

فيما هذه صفة متعدية. ولم يقل رحمانا وانما قال رحيمًا. لان رحمان صفة للذات. نعم وهذا احسن ما قيل في الفرق بينهما وروي عن

ابن عباس انه قال هما اسمان رقيقان - [00:52:34](#)

احدهما ارق من الآخر. ومنع بعضهم كون الرحمن في البسملة نعنا لاسم الجلالة لانه علم اخر الرحمن مثل الله علم على الله جل وعلا

وليس صفة ولهذا لا يطلق على غيره. ولما تسمى به مسيلمة الكذاب قال رحمن اليمامة مقتله الله جل وعلا واخزاه - [00:52:55](#)

وما ذكر اسمه الا يقال الكذاب يعني في من تنبه غيره ويطلق عليه اسمه. الا مسيلمة لما تناول على الاسم الرحمن جل وعلا ما ينطق

باسمه مسيلمه ويسكت ابدأ الا كل من اراد وصفه قال مسيلمه الكذاب - [00:53:27](#)

نعم والبسملة نعت لاسم الجلالة. لانه علم اخر لله. لا يطلق على غيره والاعلام لا ينعت بها والصحيح انه نأت له باعتبار ما فيه من

معنى الوصفية. فيه معنى الوصفية فيه معنى الرحمة - [00:53:51](#)

وهو صفة واسم ونعة لله جل وعلا. نعم الرحمن اسمه تعالى ووصفه ولا يتنافى اسميته وصفيته ما يتنافى اسمه ووصفيته يعني

اسمه الله وهو المألوف المعبود. واسمه الرحمن وهو الرحيم بعباده. فهو رحمن ويرحم - [00:54:13](#)

اسمه وصفاته. يعني كلمة الرحمن اسم لله جل وعلا. وصفة لله جل وعلا. ولا منافاة بينهما نعم فمن حيث هو صفة جرى تابعا على اسم

الله. من حيث انه صفة تبع اسم الله - [00:54:42](#)

ومن حيث انه اسم مستقل وحده بقوله الرحمن على العرش استوى. فهو اسم وصفة. اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم نقول الرحمان

صفة. اذا جاء الرحمن على العرش استوى نقول الرحمان اسم علم - [00:55:02](#)

واضح الفرق بينهما هذاك تابع وهذا مستقل نعم ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع بل ورد الاسم العلم كقوله تعالى الرحمن

على العرش استوى بركة والله اعلم - [00:55:22](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الدرس القادم نبدأ ان شاء الله من قول المؤلف

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:55:45](#)